

اسم البرنامج: حديث الثورة.

عنوان الحلقة: مغزى التلويح بقانون الطوارئ في مصر.

مقدم الحلقة: عثمان أي فرح.

**ضيوف الحلقة:**

- عبد الهادي بدوي/مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق.
- سليم عزوز/كاتب ومحلل سياسي.
- حسن البرنس/قيادي في جماعة الإخوان المسلمين (عبر الهاتف).
- عمرو هاشم ربيع/رئيس برنامج التحول الديمقراطي.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٧/٢٨.

**المحاور:**

- تفويض البيلاوي لصلاحيات ضمن قانون الطوارئ
- دعوة السيسي لمكافحة الإرهاب.
- اتهام الإخوان المسلمين بأحداث سيناء.
- المسؤول عن أعمال العنف.
- الإخوان المسلمون وأوراق التفاوض.

**عثمان آي فرح:** أهلاً بكم في حديث الثورة، بعد يومين من خروج مظاهرات مؤيدة ومعارضة لدعوة الفريق أول عبد الفتاح السيسي المصريين الشرفاء إلى حد تعبيرة للخروج إلى الشوارع لمنحه تفويضاً لمحاربة ما اعتبره حرباً ضد العنف والإرهاب لا تزال الساحة المصرية تعج بمبادرات واقتراحات للخروج من الأزمة ولا تزال مواقف الأطراف المختلفة تراوح مكانها، الرئاسة المصرية والحكومة تصران على خارطة الطريق التي أعلنتها الجيش في الثالث من يوليو الجاري وعلى أنها ستواصل الحرب ضد ما تصفه بالإرهاب، وعلى أن أي مبادرة يجب ألا تتجاوز واقع ما بعد الثلاثين من يونيو، المعتصمون من مؤيدون الرئيس المعزول محمد مرسي بدورهم يصرون على مطالبهم بعودة الشرعية وعدم مغادرة الميادين رغم سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى في صفوفهم في اليومين الماضيين، وبين الحلول الأمنية والمبادرات السياسية والتهديد والوعيد يبقى أفق حل الأزمة المصرية في نفق مظلم لا يستطيع أحد رؤية الضوء في نهايته، نبدأ باستعراض التطور الجديد، فقد أصدر الرئيس المؤقت عدلي منصور قراراً جمهورياً بتفويض رئيس الوزراء حازم الببلاوي في بعض صلاحياته في قانون الطوارئ لعام ١٩٥٨، قرار التفويض الذي يحمل ٤٩٦ للعام الحالي تم نشره في الجريدة الرسمية يشمل التفويض ثلاث مواد هي الرابعة والخامسة عشرة والسادسة عشرة المتعلقة فيما يعرف بالضبطية القضائية للقوات المسلحة في حالة الطوارئ، ونقلت الجزيرة عن مصادر قولها إن هذا القرار قد يكون مقدمة لإعادة العمل بقانون الطوارئ الذي تم وقفه بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير، لمناقشة هذا الموضوع معنا في الأستوديو كل من.. معنا الدكتور عفو عمرو هاشم ربيع رئيس برنامج التحول الديمقراطي وخبير الشؤون البرلمانية والحزبية بمركز الأهرام للدراسات السياسية، كما ينضم إلينا أيضاً من القاهرة اللواء عبد الهادي بدوي مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق، أبدأ منك سيادة اللواء، ما معنى قرار الرئيس بتفويض هذه الصلاحيات لرئيس الوزراء، هل معناه العودة للعمل بقانون الطوارئ؟

### **تفويض الببلاوي صلاحيات ضمن قانون الطوارئ**

**عبد الهادي بدوي:** لا هو.. بسم الله الرحمن الرحيم أنني أرى بأن التفويض بالنسبة لبعض المواد فقط لا يعني العودة الكاملة لقانون الطوارئ بمواده الشاملة أو جميعها، إنما بعض من المواد لمواجهة بعض من الحالات التي تفاقمت خلال الفترة التي فاتت فعلاً ونحن حسينا بأنه فيه تصعيد وكمات على الوجه الآخر لا يوجد تنازلات أو تفهم للموقف السياسي وللمشهد السياسي ومدركات الواقع السياسي التي فرض في مصر من جانب جماعة الإخوان أو من جانب الفصيل الإسلامي السياسي المتمثل في جماعة الإخوان أو بقيادة جماعة الإخوان من هنا كان هناك اضطرار لتفويض الرئيس المؤقت لرئيس الوزراء في بعض المواد أو النصوص إنما مش كل قانون إنما عموماً..

**عثمان آي فرح:** ما هي الحالات يعني أنت قلت ليس عودة كاملة إلى قانون الطوارئ ولكن العمل ببعض المواد في بعض الحالات التي قلت إنها تفاقمت مثل ماذا بالضبط؟

**عبد الهادي بدوي:** مثل العمليات الإرهابية التي تصاعد أوارها التي تصاعد أوارها في سيناء وفي بعض المناطق النائية الأخرى، بالنسبة لبعض العمليات التي تم اكتشافها هنا في مصر من بعض الخلايا التابعة لفصائل إرهابية هنا وجد أو فرض الموقف على الرئيس المؤقت إنه هو يفوض هذه المواد أو صلاحيات متمثلة في بعض هذه المواد على اعتبار إنه في إمكانية للتصدي وقطع دابر توغلها أو انتشارها، إنما على أي الأحوال فقانون الطوارئ ككل أنا لا أوافق على عودته مرة ثانية هو قانون معيب، هو قانون من آثار الفترة المباركية، قانون طلعت عليه الثوار قامت عليه ثورة يناير وطالبت بإلغائه وألغي فعلاً ولا داعي إن نحن نعود به مرة ثانية، هذه المواد كمان إذا كان اللجوء إليها سيكون اضطرارياً أنا أرى إنه في مواد كثيرة في قانون الإجراءات الجنائية والنصوص في قانون الإجراءات الجنائية ممكن إنها تكون فاعلة ومؤدية للأغراض التي نحن نراها لازمة في هذه المرحلة الخطيرة المحدقة الأضرار إنما هذا التفويض قد يكون يعطي جانب نفسي لمثل هذه البؤر الإجرامية أو الإرهابية في إن هي ترتدع إنما أرى إن استخدامها يعني يكون في حالات محدودة للغاية وإذا كانت ما تستخدم خالص يكون أفضل، وقانون الطوارئ لا يعود مرة أخرى ونحن مش عايزين نعيد عقارب الساعة إلى ما وراء خمسة وعشرين يناير نحن عايزين نللم الجراح وفي نفس الوقت لا تسمح بوجود الانفلات الأمني..

**عثمان آي فرح:** طيب سيدة اللواء اسمح لي بإشراك نعم، سوف أعود إليك لكن اسمح بإشراك ضيوفنا أو ضيفي هنا في الأستوديو وينضم إلينا الكاتب والمحلل السياسي الأستاذ سليم عزوز أهلاً بك، سيادة اللواء تحدث عن أن تفويض بهذه الصلاحيات لرئيس الوزراء فيما يخص الطوارئ أو قانون الطوارئ هو العمل ببعض البنود فقط لمكافحة بعض الأعمال التي قال إنها تفاقمت وتحديداً أشار إلى سيناء هل هكذا تفهم الأمر بالنسبة لك؟

### دعوة السيسي لمكافحة الإرهاب

**سليم عزوز:** لا في واقع الأمر يعني أنا منذ بداية الأحداث أنّ مفهوم الإرهاب عند السلطة الحاكمة في مصر الآن هو مواجهة الاعتصامات والإضرابات الموالية للشرعية والمطالبة بعودة الرئيس المعزول الدكتور محمد مرسي يعني طوال الوقت فكرة أنّ الإرهاب هم يتحدثون عن الإرهاب والتفويض الذي طلبه الفريق السيسي من الجماهير التي طالبتها بالاحتشاد من أجل أن تأمره وتفوضه بمكافحة الإرهاب كان مقصود بالإرهاب هنا في هذا الخطاب هو بالضبط مواجهة هؤلاء الذين تريد السلطة الحاكمة في

مصر الآن أن تجبرهم وأن تلزمهم بالعودة إلى البيوت وأن توقف تماماً عملية المظاهرات المؤيدة للشرعية والمالية للرئيس المعزول الدكتور محمد مرسي، نحن طوال الوقت يعني لدينا مشكلة فيما يختص بمفهوم الإرهاب يعني منذ عهد حسني مبارك ونحن نطالب بتحديد مفهوم الإرهاب لكن لا أحد يريد أن يحدد مفهوم الإرهاب هذه نقطة، النقطة الثانية أنه جرت في عهد حسني مبارك جرت تعديلات على قانون العقوبات المصري فيما يختص قالوا أنهم يريدون أن يصنعوا قانوناً للإرهاب من أجل إلغاء قانون الطوارئ ثم وضعوا هذا القانون أو نصوص هذا القانون في قانون العقوبات المصري وابقوا أيضاً في المقابل على قانون الطوارئ، أنا شايف أن فكرة عودة قانون الطوارئ أو عودة بنود قانون الطوارئ أو أي شكل فيه حكم الطوارئ أنا شايف أنها هذا يعود بنا وقد عدنا بالفعل هذا يعود بنا إلى مرحلة النظام البائد الذي كان يستخدم الطوارئ وكان يستخدم ما هو دون الطوارئ ولكن من أجل مواجهة خصومه السياسيين..

**عثمان آي فرح:** نعم عند الاستماع إلى كلامك هذا دائماً ما يقول الطرف الآخر بأنه يعني هناك اعتصامات وحديث عن فض اعتصامات وما شابه، ولكن لماذا يتم تجاهل ما يحدث في سيناء وأن هناك بالنسبة لما يصفونه بإرهاب في سيناء وهناك جنود مصريون يقتلون ولا بد من مواجهة عمل كهذا؟

**سليم عزوز:** إذن يعني النقطة المهمة هنا يعني عليهم أن يحددوا ويقولوا صراحة وبوضوح لأن هناك يعني سوء نية مقدم عند كافة الأطراف وعندنا نحن يعني عندي أنا على وجه التحديد تجاه السلطة الحاكمة، سوء النية موجود طوال الوقت وبالتالي عليهم أن يقولوا أنهم يحتاجون إلى قانون الطوارئ من أجل مواجهة ما يحدث في سيناء، وإن كنت أعتقد أن مواجهة ما يحدث في سيناء لا يحتاج إلى قانون الطوارئ يعني مواجهة السلطة الحاكمة للخروج على القانون ولمن يعتدون على أقسام الشرطة في سيناء ولمن يهددون الأمن ولمن يتاجرون في المخدرات ولمن يهربون المخدرات كل هذا يعني يكفي إليه قانون العقوبات العادي، هم لم يقولوا يعني لم يبدوا أمامنا يعني أن القانون العادي يحول دون مواجهتهم لهذا الإرهاب لكن فكرة الإرهاب طوال الوقت مرتبطة بالنظام البائد وإلى الآن بمسألة ملاحقة الخصوم السياسيين.

**عثمان آي فرح:** دكتور عمرو ما رأيك يعني أولاً مكافحة الإرهاب هي من واجب الجيش ومن واجب السلطات ولم تكن بحاجة إلى تفويض، كثيرون في الحقيقة فهموا التفويض الذي طلبه الفريق أول السيسي لمكافحة الإرهاب بأنه تفويض لفض هذه الاعتصامات بالطريقة التي رأيناها وأريقت الكثير من الدماء وهؤلاء لم يقتلوا أنفسهم وأيضاً يعني موضوع مكافحة ما يحدث في سيناء ليس بحاجة إلى تفويض وليس بحاجة إلى قانون طوارئ ولو حتى في بعض بنوده فهناك غموض في هذا الأمر، ما المعني

بالعودة إلى هذه البنود ولو كانت بنود فقط وليس عودة كاملة كما قال سيادة اللواء؟

**عمرو هشام ربيع:** لا هو كلامك يعني صح يا عثمان الإرهاب مش محتاج لتفويض لكن الناظر أو القارئ لخطاب السيسي أو كلمة السيسي والتي ذكر فيها ثلاث أو أربع مرات حتى يرى العالم حتى يرى العالم حتى يرى العالم الحشود هو هنا كان معناه إنه هو كان بالتأكيد كان يخاطب بلدان العالم أو عايز هناك يكون في نوع من المقبولية في أي إجراء..

**عثمان أي فرح:** يعني عفواً أيضاً التغطية الإعلامية قد يقول البعض حتى يرى العالم حشود دون حشود يتم التغطية على حشود وتصور حشود معينة على أنها كل الشعب..

**عمرو هشام ربيع:** بالضبط، لكن عندما ذكر ذلك وخرجت الحشود وأدى ذلك لتعبئة الطرف الآخر زي ما أنت قلت برضه الطرفين خرجوا بان القوة موجودة فين بان يمكن أربع أخماس تقريباً مقابل الخمس هذا..

**عثمان أي فرح:** لا أدري أين بان أيضاً لأنه نحن..

**عمرو هشام ربيع:** نحن نتكلم عن ناس موجودين في ميدان النهضة وموجودين في رابعة العدوية وثلاث أربع محافظات تقريباً أو خمس محافظات وجموع صغيرة في المقابل حشود مليونية.

**عثمان أي فرح:** اسمح لي..

**عمرو هشام ربيع:** تفضل.

**عثمان أي فرح:** هذا ما تقوله حضرتك ولكن صور الطائرات التي صورها الجيش في ٣٠ يونيو وهذه المرة صورت حشود دون حشود لا احد يستطيع أن يجزم أن يقول لنا هذه الحشود أكبر أو..

**عمرو هشام ربيع:** لكن مركز الحشود كان معروف إنه هو متمركز في رابعة العدوية وفي النهضة وباقي الحشود البسيطة..

**عثمان أي فرح:** على كل على كل..

**عمرو هشام ربيع:** كانت موجودة في الإسكندرية وبعض المحافظات..

**عثمان أي فرح:** نريد أن نتجاوز هذه النقطة ونعلق على موضوع الحاجة إلى العودة إلى بعض قوانين الطوارئ.

**عمرو هشام ربيع:** بالطبع أنا يعني مش متخوف بعض الشيء لأن طبعاً ما هو أقام قبل ثورة خمسة وعشرين يناير ليس بعدها بمعنى أنه هناك..

**عثمان آي فرح:** سوف أعتذر منك وأعود إليك ولكن لأسباب فنية، ينضم إلينا من القاهرة الدكتور حسن البرنس أستاذ في كلية الطب في الإسكندرية وهو قيادي في جماعة الإخوان المسلمين، دكتور حسن ما يعنيه لكم موضوع تفويض بعض الصلاحيات لرئيس الوزراء للعمل كما قيل ببعض قوانين أو بعض بنود قانون الطوارئ؟

**حسن البرنس:** سيدي الفريق السيسي عندما طلب من الناس أن يتظاهروا ويعطوه تفويضاً وقال أكثر من مرة حتى يرى العالم هذا يعني أن قائد الانقلاب يستشعر يقيناً أنه يفتقد لأي مصداقية أو مشروعية قانونية أو دستورية لأنه انقلب على رئيسه الذي أقسم بين يديه يمين الله أن يحترم شرعيته وأن يحترم الدستور الذي جاء بناء عليه، فهو يبحث في حالة ضعف شديد عن أي نوع من أنواع الشرعيات فحدث المصريين أن يخرجوا لتأييده وجعل لهم نوع من أنواع الهدايا يوزع عليهم يلقي عليهم بالأعلام بل وصل الحد..

**عثمان آي فرح:** دكتور حسن تم الحديث كثيراً يعني في هذا الموضوع ولكن نريد أن نتحدث الآن عن موضوع قانون الطوارئ وكيف تنظرون إلى هذا الأمر؟

**حسن البرنس:** قانون الطوارئ هو قانون مرفوض وهو القانون الذي حكم مصر طوال ستين عاماً وهو قانون يرتبط دائماً بحكم العسكر وهو قانون يؤدي إلى فقدان كل أنواع احترام حقوق الإنسان ويؤدي إلى أن تكون المعارضة دائماً إما أن تكون معارضة مستأنسة أو معارضة توكل لها الاتهامات داخل السجون، فهو قانون مرفوض في شكله كقانون طوارئ أو في مضمونه فيما يسمّى قانون الإرهاب وأقول لحضرتك أن السيسي يسعى لاسترضاء الدول الغربية وعلى رأسها أميركا التي تحب دائماً أن تتفرغ الجيوش العربية والإسلامية لما يسمّى مكافحة الإرهاب المزعوم، أقول لحضرتك إن وتيرة العمليات الإجرامية التي يدينها الجميع داخل سيناء معدلها لم يزد بالزيادة الملحوظة كما أنّ قوات الشرطة عندها وحدات خاصة مؤهلة للتعامل مع هذه وعندما تفشل هذه الوحدات فإنّ القوانين الطبيعية تبيح لقوات الجيش وللقوات الخاصة في الجيش أن تتعامل مع هذه العمليات الإرهابية..

### اتهام الإخوان المسلمين بأحداث سيناء

**عثمان آي فرح:** بالمناسبة دكتور حسن أريد منك تعليقاً أيضاً بما أنك جئت على ذكر سيناء كثيراً ما يذكر تصريح محدد للدكتور محمد البلتاجي وهو قد أوضحه من قبل ولكن نحن نتحدث عن الأمر الآن وقيل أنه قال ما أن يعود الرئيس مرسي إلى سدة الحكم حتى تتوقف العمليات في سيناء فوراً وربط هذا الأمر بأن الإخوان جماعة الإخوان المسلمين

هي مسؤولة عما يحدث في سيناء فنريد توضيحاً منك عن ذلك؟

**حسن البرنس:** لم يقصد أبداً أي عمليات إرهابية ولكن يقصد المظاهرات التي تخرج مثلها مثل باقي المدن المصرية وهذه المظاهرات تتعرض لإطلاق نار ورصاص حي من قوات الشرطة أو من بعض الجنود المواليين للسياسي فعندما يعود الرئيس المصري لا بد أن تتوقف المظاهرات بطبيعة الحال فنتوقف هذه الاعتصامات أما العمليات الإرهابية فالجميع يدينها ولا علاقة بوجود الرئيس مرسي أو..

**عثمان أي فرح:** طيب أرجو أن تبقى معي سوف آخذ سوف آخذ تعليقاً سريعاً من الدكتور عمرو هكذا ترون تصريحات البلتاجي؟

**عمرو هشام ربيع:** بالتأكيد هو كان يرى كلامه كان غير محدد كلامه كان على العمليات الإرهابية وأصبحت على عكس ما يقول الدكتور البرنس..

**عثمان أي فرح:** لا هو كان يقول..

**عمرو هشام ربيع:** ليست عمليات موسمية، عمليات كانت تتم بشكل أسبوعي أصبحت تتم بشكل شبه يومي حالياً في الوقت الحالي..

**عثمان أي فرح:** لا هو بوضوح يقول لك الحديث كان عن المظاهرات وليس..

**عمرو هشام ربيع:** لا، لا من قال هذا؟!!

**عثمان أي فرح:** الدكتور حسن البرنس قال هذا..

**عمرو هشام ربيع:** ما أنا فاهم ما أنا سامع الرجل كان محدد وواضح وكان هو دائماً المتولي لقيادة المنصة في رابعة العدوية منذ بداية الاعتصام وهو الذي يحشد وهو الذي يتولى الخطاب للحشد الديني وهو الذي يدعو إلى العنف والإرهاب وهو الذي يدعو إلى التعصب وهو الذي يدعو إلى قطع الطرق وهو الذي تولى أحداث رمسيس وأحداث الحرس الجمهوري هو الذي قاد المتظاهرين إلى هناك وهو الذي يقود وهو الذي حرض على قطع كوبري ٦ أكتوبر أول أمس كل هذه الأمور ومن تم القبض عليه قبض عليه وأُقر في التحقيقات وطبعاً هذه ليس دليل إدانة، الإدانة بعد ما تصدر أحكام ذكر أنه من قاله لهم قال يطرح أسماء ويقول كان البلتاجي إلى جانب من قال لي..

**عثمان أي فرح:** طيب.

**عمرو هشام ربيع:** خذ هذا وذاك من البلطجية.



عثمان أي فرح: دكتور حسن تعليق منك.

**حسن البرنس:** الدكتور البلتاجي مثله مثل سائر قيادات حزب الحرية والعدالة منهجهم الأصلي والمستمر والذي لم يتغير ولن يتغير هو منهج السلمية، ومطالبنا نؤديها بالمظاهرات السلمية والاعتصامات السلمية والمطالبة شرعاً وقانوناً وبكل القوانين المحلية بأن تحافظ على هذه المسيرات إنما عندما نجد بأن الدولة ممثلة بالشرطة تقوم بالاعتداء على المتظاهرين وتضربهم بالرصاص الحي بل بالرصاص المحرم استعماله ضد المدنيين دولياً الذي يؤدي..

عثمان أي فرح: طيب ابق معنا ابق معنا دكتور حسن سأعود إلى اللواء عبد الهادي بدوي، سيادة اللواء ضيفي هنا الأستاذ سليم عزوز كان يتحدث عن أنه ليس هناك حاجة إلى قانون طوارئ أو العمل ببعض بنود الطوارئ لمكافحة ما يحدث في سيناء ولكن هو وآخرون كثيرون يفهمون أن الأمر يتعلق بالاعتصامات وفض الاعتصامات، لواء عبد الهادي تسمعني؟

**عبد الهادي بدوي:** لا هو الحقيقة، أيوه أنا أسمع حضرتك الحقيقة بأن المقصود فعلاً أنا قلت أولاً بالنسبة لهذه المواد لها ضرورة في إصدارها من جانب الرئيس المؤقت إنما أنا بقول إن تطبيقها يجب ويتحتم إنها تطبق في أضيق الحدود وأقصد تحديداً أضيق الحدود بالنسبة لسيناء، سيناء عبارة عن مرتع خصب منذ شهور أو منذ ثورة خمسة وعشرين يناير تم في زرع عناصر وافدة وفي إرهاب وافد، ونحن في تعريف الإرهاب تعريف الإرهاب أولاً أميركا هي التي سعت حديثاً من أيام الاعتداءات بتاعتها أو ضرب العراق وغيره بأنها ما تضع تعريف واضح للإرهاب إنما هناك إرهاب، في تعريف للإرهاب عندنا وفي إرهاب وافد الإرهاب الوافد وفد عندنا منذ خمسة وعشرين يناير ونتيجة لانشغال المجلس العسكري وانشغال الدولة ككل في أحداث متلاحقة أدت إلى انشغالنا عن سيناء، سيناء زي ما قال الأستاذ سليم كان فيها فعلاً عمليات إرهابية إنما هذه العمليات كانت تحت السيطرة إلى حد كبير نتيجة إلى اعتقالات ونتيجة إلى ممارسات قد يكون بعضها خرج عن القانون المصري أو تنفيذ..

عثمان أي فرح: ما الذي تغير الآن بعد الثلاثين من يونيو أستاذ عبد الهادي؟ نعم تفضل.

**عبد الهادي بدوي:** لا الذي تغير في متغيرات كثيرة، اللي تغير انه في ٢٥٠٠ واحد جاؤوا من ألبانيا ومن أفغانستان ومن باكستان ومن جبال باكستان وغيره، وجاءوا إلى سيناء محمد الظواهري موجود وأيمن الظواهري طلع علينا في الميديا وقال كلمة هناك عناصر تكفيرية هناك عناصر موجودة في الكهوف بجبل الحلال وفي منطقة الزرافة، هناك متغير سياسي أن الإسلام السياسي أخذ الحكم في عدة دول ثورات الربيع العربي وهناك متغيرات إن الأحوال الأمنية والأحوال السياسية شهدت تقلبات وشهدت



اضطرابات كثيرة في مصر تحديدا وأعقبها تونس وأعقبها اليمن وأعقبها ليبيا كل هذه المتغيرات..

### المسؤول عن أعمال العنف

**عثمان آي فرح:** طيب ابق معنا سيادة اللواء من فضلك ابق معنا سيادة اللواء، أستاذ سليم يعني هناك مئات جاؤوا من ألبانيا ومن أفغانستان وحديث عن كهوف وجبال وهذا استدعى أن تتخذ إجراءات من هذا النوع ومسؤول عن ذلك الإسلام السياسي أي الدكتور محمد مرسي عندما كان في سدة الحكم.

**سليم عزوز:** أولا هناك نقطة مهمة فيما يخص سيناء على وجه التحديد، سيناء شهدت العديد من العمليات الإرهابية الإجرامية الضخمة، يعني لم نشهد مثلها الآن يعني شهدت مثلها في عهد البائد وفي ظل وجود وزير داخلية سفاح كان يخرج على كافة القوانين وفي ظل وجود قانون الطوارئ، مشكلة ما يحدث في سيناء ليست مرتبطة في واقع الأمر بقضية عدم وجود قانون الطوارئ إنما مرتبطة أساسا باتفاقية كامب ديفد، يعني الذي يريد أن يتكلم، يتكلم عن كامب ديفد التي غلت الوجود الأمني المصري في سيناء هذه نقطة، النقطة الثانية انه أمامك مشكلة أخرى مرتبطة بتعمير سيناء، يعني لو أن سيناء جرى تعميرها اعتقد أن مثل هذه العمليات الإرهابية لم يكن لها وجود، النقطة الثالثة أن هناك قضية غريبة جدا يجري دائما أثارها على الإرهابيين الذين عادوا وأن الرئيس محمد مرسي اخرج ناس من السجون والمعتقلات وما إلى ذلك واخرج أهله وعشيرته كما يقال، أولا في نقطة مهمة جدا أن معظم هؤلاء ومنهم محمد الظواهري على سبيل المثال وغير محمد الظواهري كانت صدرت ضدهم أحكام من القضاء العسكري، وهذه الأحكام وصلت عند بعضهم إلى الإعدام ثم إذا بالقضاء العسكري يعيد محاكمتهم ويصدر لهم قرارات بالبراءة، فالقضية ليست قضية الدكتور محمد مرسي هناك أحكام جائرة ومخالفة للقانون كانت صدرت وهؤلاء ليسوا موجودون في البلاد، ثم عادوا بعد ذلك وتم إعادة المحاكمة أمام القضاء العسكري وليس القضاء العادي فإذا بهذا القضاء العسكري يمنحهم البراءة، هذه نقطة، النقطة الأخرى أن هناك جماعات متطرفة موجودة في سيناء كانت تمارس العنف أيضا والعمليات الإرهابية في ظل وجود الدكتور محمد مرسي وهي تلك الجماعات التي كانت تسمى بالسلفية الجهادية وما إلى ذلك، فهي القصة ليست مرتبطة بأنه الدكتور محمد مرسي مشي فإن أهله وعشيرته مارسوا العنف أو أن الدكتور مرسي بقي والمسألة خف بها العنف، القضية مرتبطة أولا بأنك لا تستطيع أن تكون موجودا أمنيا طوال الوقت بالشكل الذي تريده سيناء في ظل معاهدة كامب ديفد، ثانيا أنك أنت أقحمت نفسك كقيادات أمنية وكجيش وما إلى ذلك أقحمت نفسك في المجال السياسي بهذا الشكل الواسع والأرض الفضاء المتسعة في القاهرة والمحافظات لمواجهة المظاهرات وترك سيناء وترك عمك الطبيعي وهدفك الأساسي دون أن تتدخل فيه.

**عثمان آي فرح:** شكرا على كل حال يبقى جميع الضيوف معنا وفي الجزء الثاني من حلقتنا بعد الفاصل سوف نستعرض مواقف أطراف الأزمة بين فريق مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي الذي يصر على مواصلة الاعتصام حتى تعود الشرعية وفريق الرئاسة والحكومة الذي يصر على خارطة الطريق التي أعلنها الجيش في الثالث من يوليو.

## [فاصل إعلاني]

### الإخوان المسلمون وأوراق التفاوض

**عثمان آي فرح:** أهلا بكم من جديد نستعرض في هذا الجزء من الحلقة مواقف الأطراف المختلفة في الأزمة المصرية حيث يواصل كما ذكرنا أنصار الرئيس محمد مرسي تشييع قتلى الهجوم على المعتصمين قرب ميدان رابعة العدوية، وفي أول رد فعل لها على الحادث قالت الرئاسة المصرية أن معتصمي رابعة العدوية وميدان النهضة يحاولون تحويل أنفسهم إلى ضحية لتحسين ظروف التفاوض.

## [تقرير مسجل]

**أحمد مرزوق:** مواكب تشييع لا تنتهي منذ الإطاحة بمرسي وتنصيب سلطة مؤقتة، يقول أنصار الرئيس المعزول الرافضون لخارطة الطريق التي أعلنها الجيش أنهم بدئوا يعتادون على توديع رفاقهم ممن يسقطون في الاحتجاجات كما اعتادوا كذلك على تعزية أنفسهم بأنفسهم، عدم الاكتراث الرسمي بما يجري هو عنوان المرحلة حتى وإن صدرت عبارات أسف على الضحايا فإنها تكون خجولة ومتأخرة بل وتنطوي على اتهام بأن الضحايا سقطوا جراء ما يمارسونه من عنف وإرهاب، فقد أعربت الرئاسة المصرية عن رفضها إراقة الدماء لكنها اتهمت المحتجين بالمتاجرة بدمائهم عبر تحويل أنفسهم إلى ضحية لتحسين الظروف التفاوضية، الأشد مرارة هو أن مواكب التشييع لا تسلم هي الأخرى من هجمات يسقط فيها قتلى وجرحى، جناز هنا واحتفالات هناك، وأي احتفال أنه تخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة التي يعتبرها أنصار مرسي المتهم الأول في أحداث القتل الأخيرة ليس هذا فحسب بل أن وزير الداخلية الذي لم يتقدم بأي تعزية لأسر الضحايا بادر المصريين بالإعلان عن عودة لنشاط جهاز أمن الدولة المنحل الذي ساهمت ممارساته في اندلاع ثورة يناير، اللامبالاة من جانب الرئاسة والحكومة لم تنحصر في الجانب الإنساني للأحداث إذ لن تثر مبادرة طرحها شخصيات عامة للحل أي اهتمام لدى السلطات الجديدة فقد بدا رد فعلها على المبادرة فاترا واعتبرت أن أي حل يجب أن لا يتجاوز ما سمته الواقع الجديد الذي تشكل بعد الثلاثين من يونيو، سلوك رسمي مفاده أن خارطة الطريق التي أعلنها الجيش ماضية مهما كان حجم رافضيتها ومهما أزهق في معارضتها من أرواح، الإخوان المسلمون من جانبهم أعلنوا تقديرهم لمن طرحوا المبادرة ووعدوا بدراستها مع غيرهم من أعضاء التحالف الوطني لدعم الشرعية غير أن خيارات الإخوان غدت محدودة في وجه سلطة لا تريد أن تتنازل قليلا

رغم كل هذه الحشود التي تملأ الشوارع منذ نحو شهر، وهي ذات السلطة التي اعتبرت أن خروج حشود معارضة لمرسي ليوم أو يومين كان كفيلاً بإسقاط الرئيس المنتخب ودستور مستفتى فيه.

### [نهاية التقرير]

**عثمان أي فرح:** مرة أخرى إلى الدكتور حسن البرنس القيادي في حزب الحرية والعدالة، دكتور حسن الرئاسة تقول إذن إن معتصمي رابعة العدوية يحاولون تحويل أنفسهم إلى ضحية لتحسين شروط التفاوض الأمر انتهى ونعرف من يحكم الآن خرجت حشود في الثلاثين من يونيو وبعد ذلك وقيادات الإخوان تستخدم الأبرياء وقوداً لتحسين وضعهم لإيجاد مخرج آمن لتحسين ظروف التفاوض بالنسبة لهم، بمعنى آخر تجارة بدماء المعتصمين برابعة العدوية وفي غيرها؟

**حسن البرنس:** نحن نتعجب أن السفاح قائد الانقلاب يقوم بعملية قتل وإبادة جماعية للمتظاهرين المسالمين والمعتصمين في الميادين حتى يستتب له الأمر، هذا القائد الذي يعمل بالظلام الذي قام كأول عمل انقلابي بإغلاق كل القنوات الفضائية التي تعارضه وبالتهديد والقبض على الصحفيين وعلى الإعلاميين المعارضين له ثم يقوم بعملية قمع ممنهجة يستخدم فيها بطجية وشرطة ومجموعات من جنود الجيش المواليين له ليقم بعملية قتل متعمد للمتظاهرين المسالمين، نحن أمام قضية ليست معركة بين الإخوان وبين المجلس العسكري ولكنها معركة مصير مصر، إننا مقتنعون ومعنا حشود من المصريين، الغالبية العظمى منهم ليست من الإخوان المسلمين جميعاً مقتنعون بأن..

**عثمان أي فرح:** حسن يا دكتور حسن، إذا لم يكن ما تفعلونه هو محاولة لتحسين ظروف التفاوض، فهل أنتم بالفعل بعد كل ما حدث مقتنعون، بأي سيناريو تعتقدون أن الرئيس المعزول محمد مرسي قد يعود مرة أخرى ليحكم البلاد؟

**حسن البرنس:** نحن كشعب مصري شريحة منه في الميدان هنا تجد كل طوائف المصريين موجودين بأعداد هائلة منذ شهر تركوا بيوتهم أعمالهم وأموالهم وفرشهم، وافترشوا الرصيف والشوارع ليعبروا في ثورة سلمية أن هذه الطائفة العظيمة التي لا يمكن أن تهمل أبداً من أي جهة قانونية أو جهة سياسية تريد للشرعية أن تستمر في مصر، نحن نقنع أن كل دولة حكمها العسكر تظل تحت مظلة دول العالم الثالث المتخلفة في جامعاتها في صناعاتها وفي زراعاتها وأيضاً متخلفة في قواتها العسكرية، نحن نريد لمصر أن تكون دولة مدنية ديمقراطية وقد كانت لنا حكومة منتخبة ورئيس منتخب ومصممون على أن قاعدة التفاوض تبدأ من الاعتراف بشرعية الرئيس المنتخب وأي محاولة يفرضاها الجلاد على الضحية غير ذلك لا بد أن تكون محاولة مرفوضة..

**عثمان أي فرح:** ابق معنا دكتور حسن، دكتور عمرو هاشم ربيع، الرئاسة كما سمعت قالت بأنهم يحاولون تحسين التفاوض عن طريق تحويل أنفسهم ضحية، نحن هنا أمام

روائتين رواية للرئاسة لوزارة الداخلية لمن هم في الحكم الآن في مصر تقول أن هناك متاجرة بالدين وأن الإخوان المسلمين ومن معهم يريدون تحويل أنفسهم إلى ضحية، رواية أخرى من منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية والكل يتحدث عن أن هناك مجزرة بهذا الوصف تمت يوم السبت، من يسفك الدماء؟ يعني أضف إلى ذلك انه في وقت الرئيس مرسي كان الجميع يتحدث أن رئيس الجمهورية محمد مرسي هو المسؤول الأول..

**عمرو هاشم ربيع:** قبل أن نتحدث عن من يسفك الدماء من المسؤول عن سفك الدماء؟ قبل أن نتحدث من هو الذي يسفك الدماء التقرير كان واضح في نوع من التحيز غير عادي التقرير الذي عرضته الجزيرة..

**عثمان أي فرح:** ما التحيز فيه؟

**عمرو هاشم ربيع:** التحيز لجماعة الإخوان المسلمين يقول هؤلاء يضحكون ويخرجون الضباط حفلة تخريج الضباط وآخرين يخرجون بالنعوش وأيضا كلمات كثيرة، كان التحيز واضح وبين إلى أقصى حد، وعامة معالجة الجزيرة متعبة بشكل عام.

**عثمان أي فرح:** هذا رأيك ولكن من الجيد أنك أثرت هذه النقطة لأن البعض قال في الوقت الذي بغض النظر إلى أي جهة ينتمون قتل العشرات من المصريين وزير الداخلية عفوا أكمل فقط وزير الداخلية خرج في المؤتمر الصحفي وكان يضحك مع من هم وهو يتحدث عن حفل التخرج وقال بالمناسبة أن الشرطة في تاريخها لم تطلق رصاصة واحدة.

**عمرو هاشم ربيع:** ومن وزير داخلية في أي دولة في العالم استخدم فض اعتصام وقال أنه لم يحدث أي أو انه حدث قتلى الكل بالتأكيد يجب أن يدافع نفسه.

**عثمان أي فرح:** من قال ذلك وزير الداخلية المصري.

**عمرو هاشم ربيع:** لا الكل في أي حطة، في وزير الداخلية التركي قال ذلك ومن المعلوم أنه قتل في ميدان التقسيم ١٨ شخص وأصيب ٤٥٠٠ شخص فما حدث في ٢٠١١ في وول ستريت فض الاعتصام في نيويورك هذا أمر واضح.

**عثمان أي فرح:** أنت طرحت سؤال مهم جدا من هو المسؤول يعني أقول لك في عهد عندما كان الرئيس مرسي موجودا في الحكم كان يقال من جميع القوى السياسية المناهضة له أنه المسؤول الأول عن سفك الدماء الآن يقال يجب أن ننتظر التحقيقات من المسؤول عن سفك الدماء الآن؟

**عمرو هاشم ربيع:** المسئول عن سفك الدماء هم المحرضين على العنف هم الذين

يمارسون العنف هم الذين يقومون بالأعمال الإرهابية في سيناء هم الذين يتاجرون بالسلاح هم الذين ينقلون السلاح، على فكرة موضوع قانون الطوارئ موضوع المواد الخاصة بمادة ٤، ١٥، و ١٦ التي تم منحها لرئيس الوزراء فيما يتعلق بمواد قانون الطوارئ مادة قانون ١٦٢ سنة ١٩٥٨، هذه الأمور متعلقة بأمر كثيرة ليس فقط متعلقة بسيناء هي متعلقة بسيناء أنظر إلى نقل السلاح من المنطقة الغربية عن طريق السلوم وفي القاهرة يقبض على يوميا على سيارات محملة بالرصاصات والقنابل مسيلة للدموع وزى عسكري وصواريخ غراد وصواريخ دينوف وصواريخ الأربي جي، تكفي..

**عثمان أي فرح:** لا نتحدث عن صواريخ عفوا نحن نتحدث عن معنصمين كانوا موجودين في الوقت الذي حضرتك اسمح لي أكمل فقط في الوقت الذي تقول أن فض الاعتصام بهذه الطريقة أو يموت الناس بهذه الطريقة هو أمر يعني معتاد..

**عمرو هاشم ربيع:** لا أنا ما قلت معتاد أنا قلت وزراء الداخلية عادة ما يبرئون أنفسهم.

**عثمان أي فرح:** وهم ليسوا مسؤولين؟

**عمرو هاشم ربيع:** أحيانا طبعا يكونوا مسؤولين.

**عثمان أي فرح:** لا الآن هل هم مسؤولون عما حدث في..

**عمرو هاشم ربيع:** من الذي قطع الطرق، من الذي يتعمد قطع الطريق يا عثمان ولماذا تمسك برد الفعل وتترك الفعل، من الذي قطع الطرق، من الذي يحرض على العنف؟ أصحاب منصة رابعة أنت شايفهم، أقول لك على حاجة أنا من سكان رابعة عارف حسن البرنس بالوقت واقف فين؟ فوق جامع رابعة فوق السطح تبع جامع رابعة هل هذا يجوز؟

**عثمان أي فرح:** وهل قطع الطريق عقوبته في أي قانون الإعدام في المكان في تلك اللحظة.

**عمرو هاشم ربيع:** لا لا طبعا بالمرّة، هناك وسائل كثيرة للغاية وسبق أن أوضحتها، عندك قانون التظاهر وقانون الاعتصامات الذي كان مشروع قانون في مجلس الشورى ووضع الإخوان نكاية في جبهة الإنقاذ، هذا المشروع يجب أن يخرج لكي يعالج به هؤلاء، هؤلاء الإرهابيين هم الذين يعالجوا به، عندك أمور كثيرة جدا عندك فض الاعتصامات بوسائل غير القتل، أنا أدنت القتل وعزينا الناس اللي قتلوا أول أمس هذه مذبة بالتأكيد ما من شك لكن هؤلاء هم فعل الأصلي يجب ألا يترك.

**عثمان أي فرح:** الفعل الأصلي المحرضون على الإرهاب هم المسؤولون.

**سليم عزوز:** أنا لا أرى أن الذين خرجوا يدافعون عن الشرعية هم المحرضون على الإرهاب لا أراهم على الإطلاق إرهابيون أراهم ثوار، يعني واقع الأمر أن المسؤول عن إراقة الدماء ليسوا هؤلاء الذين يطالبون بعودة رئيس انتخبه الشعب المصري رئيس جاء عبر انتخابات يعني شهد العالم كله بنزاهتها، لكن في واقع الأمر الذي هو المسؤول حقيقة هم القادة الانقلابيون لأنهم منذ البداية ومنذ بداية الانقلاب قيل أنهم فعلوا ما فعلوه لأنهم لكي يعصموا دماء المصريين، نحن نشاهد الآن أن دماء المصريين يعني زادت وأصبحت بركة من الدماء على نحو لم يكن فيه على أيام الرئيس المنتخب، وبالتالي فالمسؤول الحقيقي عما يحدث الآن ليسوا هؤلاء الذين يطالبون بالشرعية ليس هؤلاء الذين يطالبون باحترام إرادة الجماهير التي تجلت في صناديق الانتخاب، لكن الذي فعل هذا هو الانقلاب، الانقلاب هو المسؤول عن كل هذا.

**عثمان آي فرح:** أليس الإخوان المسلمون وحزب الحرية والعدالة ألا يتحملون أي مسؤولية فيما يحدث بسبب تصلبهم بسبب تعنتهم يعني الحشود التي خرجت وهي حشود كبيرة بغض النظر عن الأرقام في ٣٠ يونيو وبعدها وأعطت تفويضا للفريق السيسي تحملهم جانبا من المسؤولية ألا يتحملون أي مسؤولية على الإطلاق؟

**سليم عزوز:** يا سيدي ما هكذا تورد الإبل، أنت الآن تتحدث عن حشود أولا جو الإرث الآن الذي قيل عنه أنه أعلن أنه في إحصائية سابقة أن مليونية ٣٠ يونيو هي ٣٤ مليون ومليونية الماضية هي ٤٠ مليون أعلن في خبر أن هذا غير صحيح لا يمكن أبدا..

**عثمان آي فرح:** في خبر الجزيرة..

**سليم عزوز:** أن هذا غير صحيح، لا يمكن أن تدار أمور دولة أن تصبح إرادة الجماهير ممثلة في مظاهرات وفي حشود أنت لديك حشود تم الدعوة إليها حشود تم إلقاء هدايا عليها من السماء، حشود تم الترحيب بها، حشود دعت إليها القيادة الحاكمة في مصر الآن في المقابل أنا لا أستطيع أن أقول أنه لا يوجد حشود على الرغم في الجانب الآخر على الرغم أن الناس خرجوا رغم المخاطر خرجوا وهم يعلمون أنه يمكن أنهم لن يعودوا إلى بيوتهم مرة أخرى، خرجوا بعد أن جرت مذبحه ومذبحه يعني لا تستطيع أن تقول هؤلاء ليس هم الشعب المصري ولا تستطيع أن تقول أنها هؤلاء لا يمثلون إرادة الشعب المصري الذي لديها ٣٤ مليون أو ٤٠ مليون يفضل يخوض بهم انتخابات برلمانية انتخابات رئاسية والدعوة الآن إلى انتخابات رئاسية مبكرة أين هي الانتخابات الرئاسية المبكرة؟ ثم أنه كان أمامك في السابق استحقاق انتخابي يتمثل في انتخابات البرلمان، المعارضة قاطعت انتخابات البرلمان وقالت نفس الحجة التي يمكن أن تستخدم الآن أنها لا يمكن أن تخوض الانتخابات في السابق لأن حكومة هشام قنديل هي الحكومة الإخوانية هي التي سوف تشرف على هذه الانتخابات، نحن أيضا لا نثق في هذه



الحكومة بأن تجري انتخابات نزيهة.

**عثمان أي فرح:** اللواء عبد الهادي بدوي يعني يقال أن الضحية أصبحت هي التي تلام يعني من يقتل أصبح يلام على أنه يقتل وأنه هو المتسبب في ذلك، وفي عهد مرسي عندما كان يراق أي دم كان أيضا يقال هو المسؤول الأول، الآن يقال يجب أن ننتظر التحقيقات وأنت مساعد سابق لوزير الداخلية، هل هكذا يجب يعني يتم التعامل بإراقة الدماء بهذه الطريقة ثم أن نلوم الضحية ونقول لم نطلق رصاصة في تاريخنا ماذا نقول أنت؟

**عبد الهادي بدوي:** لا هو في مفارقة أو القياس مع الفارق الحقيقة وأنا شخصا عن وجهة نظري بعيدا عن وجهات نظر أخرى أنا طوال من أول ٢٥ يناير أقول بأن اللي يوضح الأمور ويحدد لنا بشكل قاطع من هو الجاني ومن هو المجني عليه ومن هو الضحية ومن هو الجلاد هي التحقيقات، النهاردة أنا بقول أولا القوة التي استخدمت..

**عثمان أي فرح:** لماذا لم يكن ذلك يقال في عهد مرسي وكان نفس وزير الداخلية ويقال وزير الداخلية يجب أن يستقيل مرسي المسؤول الآن يقال يجب أن ننتظر التحقيقات!

**عبد الهادي بدوي:** لا هو في أصل الموضوع، ما أنا قلت لحضرتك القياس مع الفارق ليه؟ لأن عملية الاعتصامات اللي موجودة في بؤر موجودة على مستوى مصر سواء في النهضة أو في رابعة العدوية زائد المسيرات الكثيرة المتعددة اللي تجوب شوارع القاهرة ليلا وتجوب المحافظات أصبحت العملية دخلت فيها بقت إيه يعني الحابل مع النابل فعشان هيك نحن نقول أو نركز أو نوكد على أن التحقيقات هي الملاذ الأخير أو هو اللي نحن نحدده، لو ثبتت التحقيقات أو خرجت التحقيقات بأن في إدانة حقيقية للشرطة أنا أول واحد سأدين هذه الأفعال إنما أنا عايز أقول إيه، النهاردة القتلى اللي يأتوا في رابعة العدوية في شيء غريب جدا هؤلاء القتلى غير محدد هويتهم أو شخصياتهم أو أسمائهم أو أسباب الوفاة إزاي يطلع بالوقت الجثث من رابعة العدوية دون إثباتات رسمية دون إيضاح أسباب الوفاة، يعني أنا عايز أن أقول الطب الشرعي الطب الشرعي مفروض أنه يكشف على هذه الناس.

**عثمان أي فرح:** طيب سوف ننتظر التحقيقات، سوف ننتظر نتائج هذه التحقيقات وعموما كما ذكرت لك منظمات حقوق الإنسان من جهتها أدانت جانب السلطة وفق ما شاهدته من فيديوهات كما قالت هذه المنظمات ومنها هيومن رايتس ووتش، حاضرون شنوا في اجتماع لقوى مدنية في مصر شنوا، لتعديل الدستور، شنوا هجوما شديدا استهدف أحزاب التيار الإسلامي منها حزب النور السلفي وكشف فيديو نشر على موقع يوتيوب الاجتماعي تشديد بعض الحاضرين على أنه حان الوقت الآن لإخراج التيار الإسلامي برمته من المشهد والتأكيد على علمانية الدولة المصرية إلا أن الحاضرين



تفاجئوا لاحقا حينما علموا ببث الاجتماع على الهواء مباشرة.

### [شريط مسجل]

**حلمي النمنم/كاتب صحفي مصري:** أن الأوان بوضوح بأن يخرج ما يسمى التيار الإسلامي السياسي من اللعبة، أن الأوان إذا ما خرجش وهذه اللحظة المناسبة إذا ما خرجش يبقى ما عملناش حاجة لأن حزب النور أسوء وأخطر كثيرا من الإخوان المسلمين، أن الأوان أن يخرج التيار الإسلام السياسي أو ما يسمى الإسلام السياسي من هذه اللعبة اللي عملها فينا حسني مبارك ومن قبله أنور السادات ونعمل دستور مدني حقيقي أو لا نخجل أن نقول نحن نريده مصر، نحن نكذب ونقول مصر بلد متغيرة بالفطرة أنا بقول مصر بلد علماني بالفطرة.

**عثمان أي فرح:** دكتور حسن البرنس في القاهرة لعلك استمعت لما قيل نريد تعليقا منك ومسؤولية التيار الإسلامي الآن في هذه المرحلة الخطيرة في تاريخ مصر؟

**حسن البرنس:** عندما سقط بعض القتلى في أيام وجود الدكتور مرسي في المسؤولية أعاده الله لشعب مصر بشرعيته إن شاء الله عاجلا خرج البرادعي وقال أن الدكتور مرسي فقد شرعيته مع أول قتل نزل حازم الببلاوي رئيس الوزراء الحالي عندما حدثت مقتلة في ماسبيرو في الإخوة المسيحيين قدم استقالته من الوزارة احتجاجا على مسؤولية الحكومة، والآن المسيرات السلمية والمعتصمين المسالمين تنقض عليهم الشرطة والبلطجية فيقتلوا المئات ويصيبوا الآلاف ثم يقولوا ننتظر إلى التحقيق، يا سيدي إليك أن تأتي إلى رابعة العدوية نحن بالوقت واقفين فوق سطح قاعة من قاعات الأفراح اللي بينها وبين المسجد شارع لأنه ضيفك العزيز قال كلاما غير صحيح أننا نقف فوق سطح المسجد، أقول لك لو أنك سألت المئات من الموجودين في رابعة العدوية وممن حضروا بأعين رؤوسهم المسبحة عند المنصة يقولون لك كنا مسالمين في المسيرة وتفاجئنا بالشرطة بقتل المئات منا.

**عثمان أي فرح:** واضح أشكرك شكرا جزيلا أعذر عن مقاطعتك ولكن هذا ما سمح لنا به الوقت لمتابعة الشأن المصري سوف تتوالى لساعات كثيرة ولا شك وأيام، شكرا للدكتور حسن البرنس القيادي في حزب الحرية والعدالة تحدث إلينا من رابعة العدوية، كما أشكر اللواء عبد الهادي بدوي مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق تحدث إلينا من القاهرة، دكتور عمرو هاشم ربيع رئيس برنامج التحول الديمقراطي وخبير الشؤون البرلمانية والحزبية..

**عمرو هاشم ربيع:** هو عارف أن البرنامج مسجل من الميكروفون، فلم يدهش ولا حاجة لأن كان التليفزيون بسجل وشكله ميكروفون..

**عثمان آي فرح:** قيل أن الحاضرين فوجئوا، على كل حال أشكرك وأشكر أيضا الكاتب سليم عزوز سعدت بوجودك معنا شكرا جزيلا، شكرا جزيلا لكم لمتابعتنا وبهذا نأتي إلى نهاية هذه الحلقة من حديث الثورة شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله.

